

## اطشيران النصية طُولف ظاهرة الشعر الحديث

### الفصل الثاني : تجربة الغربية والضياع

#### الغربية في اطينة

ورد في قصيدة " أغنية الشتاء " من ديوان " أحلام الفارس القديم " في رحمة المدينة المنهمرة  
أموت لا يعرفني أحد  
أموت ... لا يبكي أحد

#### الغربية في الكلمة

يقول أدونيس في قصيدة " السماء " الثامنة " من ديوان " نهر الرماد " :  
لغتي تنوّع لأن فوق حروفها حجرًا و طين  
في أي جائحة أطوف، يأي موج أستعين؟

#### الغربية في الكون

يقول أدونيس في ديوانه " أغاني مهياز الدمشقي " يكفيك أن تعيش في المتناه  
منهزاً ، آخرس ، كالمسمار

#### الغربية في الدب

يقول خليل حاوي في قصيدة " الجروح السود " من ديوان " نهر الرماد " :  
و كيف أصبحنا عدوين ،  
و جسم واحد يضمنا ، نفاق

#### البيان التعبير عن الغربية

الرمز والأسطورة :  
يقول يوسف الحال في قصيدة " الدارة " السوداء  
دارتي السوداء ملأى بعظام  
عاوها نور النهار ،

### الفصل الثالث : تجربة الحياة و الموت

#### خليل حاوي : معاناة الحياة و الموت

في قصيدة " حبيم بارد " :  
ليت هذا البارد المشلول  
يعيا أو يموت  
في قصيدة " حب و جلجلة " من ديوان " نهر الرماد " :  
أتحدى محننة الصلب ،  
أعاني الموت في حب الحياة

#### أدونيس : التدول عبر الحياة و الموت

في قصيدة " الدم النافر " من ديوان " المسرح و المرايا " :  
انا الدم النافر من حضارة ذبيحة  
في قصيدة " الرأس والنهر " من نفس الديوان :  
أبحث في مملكة الرماد  
عن وجهك المدفون يا بلادي

#### عبد الوهاب البياني : جدلية الأمل و اليأس

منحي الأمل :  
في قصيدة " قيس " من ديوان " كلمات لا تموت " :  
يا قيس يا ولدي  
تعلمت الحياة  
من موت أحبابي، تعلمت الحياة  
منحي الإنتظار :  
في التشيد ١٧ " الصورة والظل " :  
من ديوان " الذي يأتي ولا يأتي " :  
لو جمعت أجزاء هذى الصورة الممزقة  
إذن، لقامت بابل المحترقة  
منحي الشك :  
في قصيدة " شيء من ألف ليلة و  
ليلة " من ديوان " الموت في الحياة " :  
القاربة الجديدة  
اكتشفتها أمام وجه الموت  
في آخر الدنيا  
أمام البيت

#### بر شاكر السياب : طبيعة الفداء في الموت

في قصيدة " فاقلة الضياع " من ديوان " أنسودة المطر " نجد أن الموت  
شرط البعث :  
من يدفن الموتى  
ليولد، تحت صخرة كل شاهدة، وليد؟  
من يدفن الموتى لنعرف أننا بشر جديدا!  
في قصيدة " النهر و الموت " من نفس الديوان :  
أود لو غرقت في دمي إلى القرار ،  
لأحمل العباء مع البشر  
و أبعث الحياة، إن موتي انتصار !

### الفصل الأول : النطوير التراجعي في الشعر الحديث

#### النثار الذائي

جماعة الديوان ← الشعر وحدان  
يقول العقاد :  
و أنت دان نار، راحم قاس، محب كاره، لا تدوم  
يقول شكري في قصيدة " معان لا يدركها التعبير " لـ تراها بالرأي حتى تراها بفؤاد موفق يقطان  
يقول المازري في ديوانه :  
خارجا من نفس صاحبه مثلما يفر بركان  
تيار الرابط القلمية ← الوحدان هو النفس و الحياة و الكون  
يقول جبران في ديوان " المواكب " :  
ليس في الغابات حزن لا، ولا فيها الموموم  
ليس في الغابات موت لا ولا فيها القبور  
جماعة أبولو ← ذات الشاعر هي مصدر التجربة الشعرية  
يقول أبو شادي :  
شربت فلسفتي من نبع الالمي و قيلها عب منه قلبي الدامي  
و ما برحت أغني راخراً أبداً كان آلام قلبي ليست آلامي

#### عالم الشكل الجديد

على مستوى اللغة :  
يقول العقاد رثاء لكلبه " بيجو " :  
حزنا على بيجو تفيف الضلوع  
حزنا على بيجو تثور الضلوع  
يقول إيليا أبو ماضي في ديوانه :  
قال السماء كنيبة و تجهماً قلت ابتسنم يكفي التجمهم في السماء  
على مستوى الصورة :  
الشاعر الوجданى  
الصورة وليدة الذكرة  
إبراهيم ناجي  
يقول شوقي في مسرحية " مجنون ليلي " :  
هذه الريوة كانت ملعاً لشيبانيا، وكانت مرتعنا  
كم بنينا من حصاها أرعا و انتتبنا فمحونا الأربعاء  
يقول إبراهيم ناجي في قصيدة " الوداع " :  
هل راي الحب سكارى مثلنا؟! كم بنينا من خيال حولنا!  
ومشبينا في طريق مقمر تشب الفرحة فيه قبلنا!  
الوحدة العضوية :  
يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة " الخبر والشر " :  
سمعت في حلمي و يالعجب سمعت شيطانا ينادي ملاك  
فأطرق ابن النور متسرجعاً في نفسه ذكري زمان قديم  
التصدي للتجدد :  
يقول جبران في مقال " لكم لغتك و لي لغتي " :  
لك مذهبك، و لي مذهبني، و لك لغتك و لي لغتي.

#### بعض الرموز والأساطير في الشعر الحديث

تجسد هذه الأساطير غالباً صراع الخير والشر .  
تمور : إله الخصب عند الباليسيين، الذي اعتقد الهيبتو كل شتاء إلى عالم الظلمة السفلي [ عالم الموت ] ، فتلحق به حبيبه عشتار، على أن يكون بعثهما قبل مجيئه قبره فتتجدد بذلك الحياة كل عام .  
أوريوس : فنان استطاع بإنعامه أوريوس من براثن الحجيم، فأصبح بذلك رمزاً لقدرة الفن على قهر الموت والعناد .  
طائر الفينيق : طائر إغريقي يحرق نفسه لكي ينبعث الرياح من رماده [ العنقاء ] ، وهو رمز للإنبعاث والتجدد .  
صقر فريش : طائر شق القبر، وألقى موته فطار .  
الخصر : رافق موسى عليه السلام، و وهب الحياة الأبدية .  
مهيار : شخص مات لكي ينهي عهد الموت .  
عمر الخيام : عاش في كل العصور متمنطاً الذي يأتيه ولا يأتيه، و حبيبه عائشة التي غابت إلى قلب الطيبة الصلصالية، ثم خرجت من طيبة فخار و انتشرت في الوجود . فهي رمز الحب الأذلي .  
الحلال : شخص أحرقوا أوصال جسمه، و نثروا رمادها في الريح فأصبح هذا الرماد سماذا أينعت و أثمرت بفطنه غابة الرماد .  
العاذري : مات و حجرته شهوة الموت، فلما أعادته عناية الناصري إلى الحياة، عاد من حفرته ميتاً .  
فينوس : إلهة الحب و الجمال عند الرومان .